

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الباب الثالث .

في جماع أحوال الرّجال واختلاف نعوتهم وأحوالهم .

35 - باب المثل في الرجل البارع المبرز في الفضل .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في الرجل البارع المبرز في الفضل ( ما يُشَقُّ غُبَارُهُ )  
وأصله في الخيل قال : وكان المفضل يخبر بهذا المثل عن قصير بن سعد اللخمي وكان نهى  
جذيمة الأبرش أن يصير إلى الزبيّ فعصاه حتى إذا صار في سلطانها ندم فقال له قصير عند  
ذلك : اركب فرسي هذا فانج عليه ( فإنه لا يشق غباره ) فذهبت كلمته مثلاً .

ومنه قول النابغة الذبياني لزرعة بن عمرو بن الصعق : .

( أَعْلَمْتُ يَوْمَ عُكَاظَ حَرِينِ لَقَيْتَنِي ... تَحَتَ الْعَجَاكِ فَمَا شَقَقْتُ )

غُبَارِي )